رابط المادة على منصة باحث

٥٣. اللالئ البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

متين وخمسين بعد اربعمية اتنين وخمسين الف تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم. يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير هدي هدي محمد صلى الله - 00:00:18

ويكثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموه الكتاب والسنة الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع. وضدها الفرقة وان كان الارض الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين - 00:00:43

والاجتماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وهم يزينونها بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال اعمال باطنة وظاهرة لمن له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر - 00:01:03

يعني الاجماع الصحيح هو جمع ماذا؟ اجماع السلف. بعدهم اي بعد السلف كثر الاختلاف كما يقول الامام احمد من ادعى الاجماع فقد كذب. ما يدريه لعله ماذا؟ اختلفوا. يعني الاجماع الذي ينضبط اجماع ماذا؟ من هم السلف؟ من هم السلف يا سيد؟ الصحابة - 00:01:23

المقصود بالسلف هنا الصحابة. وان كان السلف يقصد بهم القرون الثلاثة الاولى. هم. عند الاطلاق خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. لكن السلف هو المقصود لماذا؟ الصحابة وانا مذهب الحنابلة؟ شيخ الامام اربعة ادركوا هذه القرون؟ لا طبعا. لا. ابو حنيفة. الائمة الاربعة - 00:01:41

ادي القرون طقس القرون الثلاثة. اه. فيها تفصيل. يعني ابو حنيفة توفي سنة مية وخمسين. ادرك القرون. مية وخمسين. مالك توفي مية تسعة وسبعين. ادرك. نعم. الامام الشافعي نعم مالك مية تسعة وسبعين. الامام الشافعي اه مائتين واربعة. الامام احمد مائتين واحد واربعين. فكل يعتبر ادركه. كلهم ادركنا - 00:02:01

وقال في شهر قال ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وكلام الله جل جلاله هو القرآن الذي فاتورة سبحانه وتعالى ليس مخلوقا منه بدأ واليه يعود. منه بعد نفس الشيء - 00:02:23

جيد. اخونا يقول ما هناك هناك لفظان عند السلف. يقول منه بدا ومنه بدأ. ما الفرق؟ كده هم نفس الشيء. بدأ يظهر طب هذه اللفظة منه بدا لماذا؟ لماذا زادوها؟ ما فائدتها؟ ردا على المعتزلة الذين يقولون القرآن خرج من الشجرة - 00:02:43

ان الله لما قال يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك بالواد المقدس هو الذي تكلم صوت من الشجرة. الشجرة التي كلام الله وعندها موسى. او منه بدأ اي من جبريل. الذي تكلم هو جبريل. فاهل السنة يقولون ماذا؟ القرآن كلام الله مخلوق غير مخلوق. منه بدأ. اي بدءا بمن - 00:03:03

من الله. من الله عز وجل. واليه يعود ما معنى اليه يعود؟ لها معنيان. اخر الزمان والمعنى الاخر اليه ينسب. اقول هذا الكلام منك بدأ واليك يعود. يعني ينسب اليك. اليه يعود يعني ماذا لا ينسب هذا المعنى؟ المعنى الثاني اليه - 00:03:23

يعود يعني عند رفع القرآن من الصدور والمصاحف يرجع الى الله كما في الحديث وليسرهن على كتاب الله فلا يبقى في الارض منه اية فلا في الارض منه اية فهذا فيه ان القرآن عندما يرفع يعود يعود الى الله عز وجل فاذا منه بدأ واليه يعود فهذا فيه رد على - 00:03:41

معتزلة والجهمية الذين يقولون بماذا؟ بخلق بخلق القرآن؟ نعم؟ شيخ عندما يرفع من صدور الناس بقى؟ يرفع القوام من الصدور. انت عارف يعود الى الله. هم. يعني يعود الى الله لا يبقى القرآن في الارض. يرجع الى الى المتكلم به سبحانه وتعالى - 00:04:01

نعم محمد صلى الله عليه وسلم فلا احد يكون احسن من هديه. فلا احد احسن من هديه وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان من فعله واقاده وفي العبادات او في المعاملات او في احواله وسائر يومه - 00:04:19

وفي هذا الزمن اصبح الناس في الداخل والخارج يخوضون هديا غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يسمون بالاسلاميين واذا نظرت الى حقيقة حالك وجدتهم من بعد هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني. استنكف استكبر - 00:04:38

ماذا؟ ما هي الجملة؟ انا حتى الان ما وجدت الموضع الذي انتم فيه؟ وفي هذا الزمن يقف في بلدي في بلدي وخارج بلدي ممكن تقول لنا كده مجلد الثاني صحيح - 00:04:58

او يرون انه لا يناسب العصر او لا يناسب هذا الزمان يعني يرون ان بعض سنن النبي عليه الصلاة والسلام لا تناسب هذا الزمن كاطلاق اللحية مثلا. او تقصير الثوب. اخلاء هذه القشور ليست مهمة - 00:05:23

النبي عليه الصلاة والسلام مثلا. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم بين ان لنا ان الخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. في كل زمان ومكان في كل زمان هو كان ليس خاصا بزمن معين. فلا يكون هدوء احد مهما كان اكمل من هديه. صلى الله عليه وسلم. سواء في الاكل او الشرب - 00:05:43

او في الدخول او الخروج او في المعاشرة او في الهيئات العامة او في العبادات او في النظر او في الحكم او في الوصف او في النظر اي في الاستدلال - 00:06:03

تصب النظر ماذا؟ الاستدلال. النظر والنظر في الدليل وفهم الحكم. استنباط الحكم للدليل. نعم. او في الوصية معاشرة او في هيئات عامين. المعاشرة ايه مخالطة الناس؟ في الهيئة العامة في الشكل العام. يعني هيئتك كيف مشيك؟ كيف لبسك؟ كيف اكلك؟ كيف - 00:06:13

في الوصية او في التعامل او في تواضع او في الاخلاق او في غير ذلك. فاكملوا هدي وخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اذا اختلف الزمان وتغالى فيبقى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اختلف العقول واختلفت الانظار وتوسعت الناس ويبقى خير - 00:06:33

محمد صلى الله عليه وسلم وهذي تحتاج الى قوة القلب واهل السنة والجماعة اتباع تحتاج الى قوة القلب لان كثيرا من الناس ماذا؟ يخالفون. يخالفون ويخشى الناس يتأثروا بالناس هذا يحتاج الى ماذا؟ الى قوة القلب الا يخاف الانسان من الناس ولا يتأثر بالناس ولا يتأثر بالناس. نعم. واهل سنة واهل السنة والجماعة اتباع - 00:06:55

والسلف الصالح قوة قلوبهم قوية قلوبهم قلوبهم بذلك ولله الحمد وهم وهم بين الناس كالشام كالشام. معنى كشامة اي العلامة الظاهرة. الشامة اصلا الشامة تكون في الجلد. بعض الناس عند - 00:07:17

وعلامة في جلده تخالف باقي الجلد. فهمت؟ تخالف باقي جده. فتكون ماذا؟ تسمى شامة علامة ظاهرة. فاهل في الناس كشامة. كشامة يعني ماذا علامة ظاهرة علامة ظاهرة. نعم على الامر الاول وعلى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

في الموقع قالوا يكثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. وهذا ظاهر فان له من العناية بالقرآن وتلاوته وتدارسه ما تميز به عن غيره. وكذلك عندهم من معرفة سننه - 00:08:03

ونظر فيها والفقه فيها ما ليس عند غيرهم. فهم اهل الكتاب والسنة لهم العناية بالقرآن من جهة تلاوة وجهي وتدبره وحفظه وتدارسه والقيام به والصلاة به وكذلك اهل السنة ينظرون في سنتي ويكثرون الورود عليها ويتفقون - 00:08:23

ويتفقهون فيها. بخلاف اهل البدع اهل البدع ابعد ما يكونون عن فهم الكتاب والسنة. بل ان بعضهم يقر بهذا كالغزالي مثلا يقول ماذا؟ وانا بدعاتي في الحديث مزجاة. بضاعتي في الحديث مجزية. البضاعة المزجة يعني بضاعة راضية لا يقبلها احد - 00:08:43
ليس لي علم بالحديث. ويقر هذا. وبعضهم ينكر احاديسه ويقول هذا حديث ليس له اصل ويقول في الصحيحين مثلا. لان عمره في حياته ما قرأ الصحيحين فهذا يدل على ماذا؟ على مخالفة اهل السنة لهؤلاء انهم يهتمون فليس ليس من المناسب لطالب العلم مثلا ان يهتم بحفظ المتون الفقهية. ليس هذا - 00:09:03
تنقيصا للمتن الفقهية. قبل ان يقرأ السنة. او قبل ان يحفظ متنا من متن احاديث الاحكام. نعم فينبغي ان ان يطلع السنة وان على كتب السنة. هل ممكن نجعل وسائل العقيدة نقدم على حديث رئيس القرآن؟ مسائل العقيدة من اين تستقى اصلا - 00:09:23
صخر الكتاب والسنة. ومسائل العقيدة ما حد ولا نهاية لها. فينبغي على طلب العلم ان يجمع بين الامرين. بينهما بين امر حفظ القرآن والنظر في السنة ودراسة العقيدة. يتعلم العقيدة اولا ما - 00:09:43
هو فرض عين عليه. يدرس كتابا مختصرا في العقيدة فارض عين عليه. يكون حصل بعد ذلك ينشغل بماذا؟ مع طلبه للعلم بالنظر في الكتاب والسنة. اصول سلاس نوافل لا يقدم حفظ القرآن اولا. يقدم فهم هذه الكتب - 00:09:55
هي فرض العين ثم يحفظ القرآن. حفظ القرآن اولا لا ينتفع طالب العلم الا اذا حفظ القرآن. نعم. وان كان اهل العلم لا يشترطون في اعلى درجات طلب العلم وهي الاجتهاد لا اشترطوا لي حفظ القرآن. ليش؟ طب نعم ليه اشترطوني؟ ولكن عادة اذا قلنا للناس هذا في هذا الزمان هم يعرضون عن القرآن بالكلية. المجتهد الذي لم يشترط فيه العلماء حفظ القرآن - 00:10:12
اللي اشترطوني فيه ماذا؟ فهمه. فهمه. اما الان لو قلت لناس لا تحفظوا القرآن. اذا اردوا عن حفظه من باب وسيعرضون عن ماذا؟ عن تفسيره فهمت؟ فاصبح هذا لازما يعني. اصبح هذا لازما لطالب العلم ان يحفظ ان كثيرا من الناس يحفظ ولا يفهم اصلا اصلا. فكيف بالذي لم يحفظ؟ يعني كثير من الناس هم حفاظ - 00:10:32
ولم يمر ابدا في حياته على كتاب كامل في التفسير مثلا. حتى لو كتاب مختصر. فاذا كان هذا حال الحافظ. فكيف بمن لم يحفظ؟ من لم يحفظ ابعد يعني عن عن الفهم الا الا ما ندر. والنادر لا حكم له. نعم. سموا اهل الكتاب والسنة فاهلوا الكتاب والسنة اهل القرآن - 00:10:52
هم اهل السنة والجماعة هم اهل الاثر اذا كانوا اهل الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح. عن وسموا اهل الجماعة والمقصود بالجماعة ما كان في زمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فانهم كانوا مجتمعين. وانما حصل خلاف بعدهم. قالوا لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة - 00:11:12
وقد سبق بان معنى الجماعة في اول الشرح هذه الرسالة المباركة وانا الجماعة والفرقة لفظان متقابلان وسبق بان اقوال السلف الصالح في تلك الجماعة هو الفرقة وجماع واجماع اقوالهم ان الجماعة نوعان - 00:11:32
مختصر اخويالم يعني مختصر اخويا للسلف جماعة في الابدان اي اجتماع في الابدان جماعة في الدين اي اجتماع في الدين والله عز وجل امر بها ان نجتمع في ابداننا ولا ولا نتفرق فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:11:50
وامر كذلك بالاجتماع في الدين فقال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى بهوى الذي اوحينا اليك ما هو وما وصينا به ابراهيم وموسى عيسى نقيم الدين ولا تتفرقوا فيه. فتفرقوا في دين في بعد عن الاجتماع. وهذه صفة فرق الضلال وصفة - 00:12:12
اثنتين وسبعين فرقة كذلك من ساعة في تفريق في الابدان وفي الدين. فهو ليس على طريقة ال سنتي الذين ذكرهم شيخ الاسلام رحمه الله له. وقد سبق بين ذلك مفصلا بما يغني عن اعادته. لكن هنا نقطة لطيفة او يعني. وهي انا - 00:12:32
اجتماع نوعان ويقابل الفرقة نوعان. الفرقة في الابدان وفرقة في الدين. وكل منهما تقول الى الاخر. فمن سأل اجتماع في البدن ساعة لاجتماع في الدين. ومن سعى الاجتماع في الدين سعى الاجتماع في البدن. وكلوا منهما ملازمة للاخر - 00:12:56
يعني ما هي فرقة ما هي فرقة الابدان؟ ما معناها؟ الخروج عن الامام. فرقة الاقدام معناها ماذا الخروج عن الامام. نعم. اما فرقة الاديان معناها مخالفة الاجماع. فعندنا فرقتان. فرقة في الدين وفرقة في البدن. فهمت؟ كل - 00:13:16

للاخر. يعني عندما تخالف الامام في الاجماع ماذا سيحدث؟ سواد ان تقاتله مثلا. انت مثلا اعتقدت مذهب الخوارج. هذه فرقة في الاديان. تؤدي الى الفرقة في الابدان الخروج عن الامام. كذلك الفرقة في الابدان تؤدي الى الفرقة في الاديان لان من الدين عدم الخروج عن الامام. فهمت؟ نعم. فالكلام يؤدي الى الاخر يعني متلازمات - 00:13:36

بالضبط. نعم. في ماذا؟ في الدين. في البدن. لا في دين. الفرقة في الدين صوره كثيرة. مخالفة الخوارج المعتزل اي اي كل من خالف اهل السنة في اصل عقدي هو خالف في الدين. يعني كل من خالف اهل السنة والجماعة في ماذا؟ ما هو ضابط الفرقة اصلا. ما ضابط الفرقة. مسلا - 00:13:56

اذا خالفوا في اصل عقدي كما يقول الشاطبي في الاعتصام الفرقة لقول انه خلف اهل السنة والجماعة بضابطين. الضابط الاول المخالفة في عقد يخالف في الايمان في القدر في الاسماء والصفات. الضابط الثاني هو ماذا؟ ان تكثر المخالفة في الجزئيات حتى تعود على اصل كلي - 00:14:16

ابو الضابط معناها ايه؟ كخلاف بعض اهل البدع. البدع العملية ليست بدعة عقدية. يخالفون اهل السنة في امور كثيرة جدا في العبادات نقول هؤلاء فرقة الان لانهم ماذا؟ مخالفتهم في كثير من الجزئيات - 00:14:36

تعود على اصل كلي بالابطال له الاصل الكلي وجوب اتباع النبي عليه الصلاة والسلام فلن يخالف في بدع عملية كثيرة في الصلاة وفي الصيام وفي الزكاة وفي الذكر وفي قراءة القرآن - 00:14:53

وفي غيرها نقول له ماذا؟ ابطال الاصل. ابطل اصل. ما هو الاصل؟ وجيبوا اتباع النبي. فهذا ايضا خرج من اهل السنة والجماعة. نعم. الاشواط اللي في نهاية الصلاة. نعم اصول كثيرة عقدية اصل الاصل الايمان بالقدر. اصل الايمان بالاسماء والصفات اللي اوصيت الفقهاء فيها الفرق. اصل الايمان. اصل الكلام في - 00:15:03

هذا فخالف فيها الشيعة. فكل اصل ميادين اصول ماذا؟ خالف فيه جماعة من اهل البدع. نعم فمن سعى في ان يجتمع الناس في الدين فقد سعى ان يجتمع الناس في ابدانهم. وهذا من اعظم آآ فلية - 00:15:23

يقال عمن كان في طريقة سلف الصلاة والداعين الى الحق والهدي. انهم يسعون الى التفرقة لانهم اذا دعوا الى توحيد الله واخلاص الدين له والاجتماع في الدين. والا نتفرق بين اوامر الله عز وجل فهو في الحقيقة دعوا الى - 00:15:41

يعني بعض اهل البدع وهذه هذه طريقة من؟ طريقة الكفار في كل زمان ومكان. يقولون ان الدعوة الى السنة فيها تفريق تفريق كما قال كفار مكة للنبي عليه الصلاة والسلام جاء بدين يفرق بين الاب وولده نفس الكلام - 00:15:59

هذا شيء جديد. تفرقون به بين الناس. يفرقون في المجتمع. في المجتمع. فنقول الدعوة الى التوحيد ليس التفريط بلا اجتماع لان كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة كلمة التوحيد قبل ماذا؟ توحيد الكلمة. ما معنى توحيد الكلمة - 00:16:20

اجتماع الناس. يقدم التوحيد على اجتماع الناس. حتى لو كان التوحيد سيفرق الناس كما يدعون خلاص لا بأس فان الجماعة موافق الحق وان كنت وحدك. يعني تأتي في مجتمع مثلا كل الناس فيه يعبدون القبور. فتدعو انت الى التوحيد يقول لك تقول لا نفرق الناس. نعم. قلنا نفرق - 00:16:40

الشركة. نعم. اريد ان يفرقهم من الشرك الى التوحيد. هم الذي خالفوا. نعم. ولذلك الامانة الاية التي تكلمت اية ال عمران تكلمت جماعة الابدان قبل جماعة الاديان. عفوا جماعة الاديان قبل جماعة الابدان. وهي قوله تعالى ماذا؟ واعتصموا. واعتصموا. بحبل الله جميعا. هذا جماعة ماذا؟ دين - 00:16:57

دين ولا تفرقوا هذه جماعة ابدان. فجماعة الدين مقدمة على جماعة البدن نعم. كذب الفريا الكذب. هذا كذب باهل السنة لم يفرقون يعني. يفرقون بين الناس وبين المجتمع. نعم. ومن ثم الاجتماع في البدن فهو يدعون للاجتماع في الدين وانما - 00:17:17

الناس من جهة عدم معرفة ضابط بين هذا وهذا وهذه من المسائل العظيمة لان المسائل تاع الجماعة والاجتماع من اعظم نعم الله عز وجل على عباده اذ من عليهم بالاجتماع - 00:17:37

ونبذ الفرقة. نبذ الشيخ ترك لا بد ان تركه وكل منهما لها سلعة لصاحب بصاحبته كل منهما الاجتماع في الدين والاجتماع في البدن لا

اتصال بالاخرى هو يقصد قوله تعالى ماذا؟ لقد من الله على المؤمنين. اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو الى بيته. وقوله تعالى ماذا؟ هو الذي يعينك بنصره وبالمؤمنين والف - 00:17:52

بين قلوبهم. الف جمع انظري قال الف بين قلوبهم. الف بين القلوب في ماذا؟ في طاعته سبحانه وتعالى. لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت ولكن الله الف بينهم. والله الف بين قلوبهم معنى ماذا؟ على الدين. ليس على على القومية مثلا. حتى الناس - 00:18:21

العلمانيون والملاحدة الذين يقولون لابد من ان لا نفرق بيننا. هم يفرقون. اما بسبب الجنس او اللون او اللغة. فهم يدعون الى ماذا الى اجتماع على اشياء اخرى. اجتماع عن الوطن. اجتماع عن القومية. فهمت - 00:18:41

انما بعض بعض المعاصرين رحمه الله الشيخ سيد عليه رحمة الله. يقول في هذا المعنى ماذا؟ يقول لابد للانسان من رابطة تربطه بغيره. لا ينفع ان يقال ان الناس كلهم شيء واحد - 00:18:59

هذه الرابطة اما ان تكون رابطة ارضية بهيمية او سماوية علوية. الروابط الارضية البهيمية الروابط الارضية رابط الارض. مثل رابطة الوطن. هذه تشبه رابطة القطيع. القطيع يعيش في غابة مع بعض في مكان واحد. اول رابطة الجنس. هذه ادت تشبه رابطة الحيوان. البقر يعيش مع البقر - 00:19:11

حمير مع الحمير. ها فكله وحتى في الحيوانات. كله اناس متشابهون يعيشون مع بعض. اما بسبب الارض او بالشكل او اللون او غير ذلك فالذي يريد ان يجعل الناس في الناس هذه الرابطة فهذه رابطة ارضية حيوانية. الله اراد بالناس ان يخرجهم من ماذا؟ من هذه الرابطة الارضية الى رابطة مادة سماوية وعلوية ورابطة - 00:19:31

نعم؟ شو سيد قطب؟ نعم فمن سعى في اجتماع ناس في في الدين فقد سعى في اجتماع الناس في ابدانهم وكذلك من اجتمع الاجتماع الناس في الابدان الساعة الناس في الدين. لان به يمكن ان ان يرشد الناس دون تفرق. والفرقة عذاب. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:19:51

جماعة رحمة والفرقة عذاب. هذا حديث نعم. اسم عسلي. لأ درجته حسنة نعم. يعني الاجتماع في البدن وفي الدين رحمة. والفرقة في البدن وفي الدين عذاب يعذب الله عز وجل به من شاء. لانه قال - 00:20:17

تنظر ماذا قال قال لانه به ان ان يمكن به يمكن ان يرشد الناس دون تفرق. لماذا لا يتفرق الناس اذا اجتمعوا في الدين؟ لانهم يعلمون ان الدين هي رابطة سماوية من عند الله. ليس رابطة من هوى البشر. من هوى البشر. يعني البشر هم الذين فعلوا مثلا رابطة الوطنية هذه الحدود - 00:20:38

بين البلاد هذه مصر وادي كذا وادي كذا. هم الذين وضعوا هذه الحدود. فهذه الرابطة اصبحت رابطة تابعة للهوى. او رابطة القومية قوم العرب وقوم الروس وقوم كذا وكذا قومي او لغة. كل هذه روابط مادة بشرية من صنع البشر. اما الرابطة تبني هي رابطة الهية. لا لا يختلف الناس فيها. لان الله عز وجل - 00:20:59

عندما شرع للناس لا يشرع عن هوى. لان الله ليس تعالى الله عن هذا ليس له مصلحة. بخلاف الناس عندما يشرعون لبعضهم حتى في القوانين يشرعون القوانين التي ماذا؟ تفيد قومية معينة مثلا. فهمت؟ هذا واقع تراه في الواقع يعني ظاهر يعني نعم - 00:21:19

كان لفظ الجماعة قد صار صار اسما لنفس القوم للمجتمعين ده من باب الاصل يقال هذه من جماعة بني فلان لانهم مجتمعون. اما في الشرع فالجماعة فالجماعة اعم من ذلك - 00:21:37

قالوا الاجماع والاصل الثالث. الاجماع بعد الكتاب والسنة فاهل السنة والجماعة عندهم ثلاثة اصول. الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح ثم الاجتماع ثم الإجماع ثم الإجماع قال ابن القيم في النونية تتكلم عن اهل السنة والجماعة قوم - 00:21:52

اهل السنة والجماعة. قوم اذا ما نجد النص مدى طاروا له بالجمع والوحداني. الناجذ هو السن جمعوا لواجز عضوا عليها بالنواجز. النواجز هي اقصى الاضراس. الاضراس الخلفية. يعني اول ما يظهر شيء من النص هذا تعبير بلاغي - 00:22:13

لا يجد النص بدا ما معنى يجد النص بدا؟ اول ما يظهر شيء بسيط من الدليل يذهبون لله ويبحثون عنه. يعني لو رأوا حديثا في

مسألة وهذا حديث لا يعرفونه صحيح ام ضعيف ماذا يفعلون؟ يبحثون طاروا اليه تسابقوا من الطيران. الكناية عن بحث بحث. ذهب - 00:22:31

اذهبوا الي بسرعة وقال طاهر لماذا قال لم يقل ذهبوا؟ سرعة. بالجمع والوحداني. الوحداني الواحد. يعني طاروا اليه مستمعين كل واحد يذهب بلاد النص ليبحث عنه امع مع اخوانه يتباحثون في هذا الحديث ما معناه ولو هو صحيحا ضعيف او وحده - 00:22:51

يتنافسون في ماذا؟ في معرفة السنة والنص. اذا ما لا زائدة للتأكيد اذا ناجت النص بدا طارو اذا شرطية وفعل وجملة الشرط ناج النص بدا. هم. يعني بدا ناجد النص ذهبوا اليه. يعني اول ما يظهر شيء - 00:23:11

من النص ماذا يفعلون؟ ما النتيجة ما جواب الشرط؟ ذهبوا اليه. كيف يذهبون اليه؟ اجتمعا ووحدانا. جمعا ووحدانا. هذا حال. واذا بدا عالم الهدى له كتسابق الفرسان يوم رهانه. معناها متقارب بيت فين معناها متقارب. ابن القيم يتفنن كثيرا في النونية في الاساليب البلاغية. اذا بدا ساقول - 00:23:34

اذا بدا علم الهدى بدأ ظهره علم الهدى العلم اصل الجبل هو العلامة. العلامة التي تدل على الهدى وعالم الهدى هو ماذا موعد ابو الهدى؟ الكتاب والسنة الحديث الكتاب والسنة. استبقوا له. استبقوا له مسل طاهر له. تسابقوا. كتسابق الفرسان يوم رهان. تعرفون الرهان - 00:23:54

من راهن يراهن رهانا المسابقة. انا وانت نتسابق ونتراهن. اقول الذي يفوز يعطيه الاخر الف مثلا. هذا يسمى رهان فهمت؟ كما ان الفرسان يتسابقون في يوم الرهان فهم كذلك يتسابقون في ماذا؟ في معرفة النص. هذا ايضا كناية عن ماذا؟ كناية عن - 00:24:14

التنفس السرعة. السرعة كما كما ان طائر له كماء للسرعة. مفهوم الكلام؟ وانهم سمعوا بمبتدع هذا صاحوا به طرا بكل مكان هذا يهدي اي قال كلاما غير مفهوم. اذا سمع بمبتدع يهذي يقول اي كلام يطعن في السنة. هل يسكتون عليه؟ لا. صاحوا به. يعني - 00:24:35

رفعوا صوتهم بالانكار عليه. صحوا بها لماذا؟ صاح رفع صوته. بالانكار عليه. ضرا. طرا يعني ايه؟ دائما. بكل مكان. فجمع المكان والزمان. جمع ماذا؟ المكان. المكان والزمان. ورثوا رسول الله لكن غيرهم قد راح بالنقصان والحرمان. هؤلاء العلماء ورث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:55

انما اتبعوا سنته. اما غيرهم راح بماذا؟ ها؟ راح اي رجعة بالنخواني والحرماني. رجعوا بالنقصان والحرمان عندما تركوا السنة. واذا استهان سواهم بالنص لم يرفع به رأسا من الخسران عضوا عليه - 00:25:15

نواجد رغبة عرضوا علي انا جواب اذا. فعل جملة الشرط اذا استهان سواهم بالنص. استهانع لماذا؟ عكس عكس احترمه. سواهم سوى اهل السنة استهانوا بالنص. ولم يرفع به رأسا. يقول لم يرفع رأسا بكاده ان لم يهتم به. هذا تعبير - 00:25:31

لم يرفع رأسا بكذا يعني لم يهتم. يهتم به. لم يرفع به رأسا من اي بسبب. الخسران. ما الذي جعلهم لا يهتمون بالنص بسبب انهم قوم خاسرون. نعم اذا استهان سواهم بالنص ماذا يفعلون هم - 00:25:51

ماذا يفعلون هم؟ عضوا عليهم النواجذ عضوا عليه بالنواجذ بالاسنان تمسكوا به. رغبة فيه وليس لديهم بمهاني ليس لديهم بمهاني. معنى ابي مهان عقل ليس حقير يعني النص ليس عندهم ماذا؟ حقيرا. بل معظم مفهوم - 00:26:09

في النص. ليسوا كمن نبذ الكتاب حقيقة وتلاوة قصدا بترك فلان. ما معنى؟ ليسوا اهل السنة كمن نبذ اي ترك الكتاب حقيقة وتلاوة. حقيقة يعني معنى وعمل. حقيقة تشمل مدى الفهم والعمل. والتلاوة القراءة. قصدا - 00:26:29

ترك فلاني معنى بترك فلاني لانهم يقولون نحن نترك هذا الحديث لان الشافعية تركه تقوم لاقي لا يتركون الحديد بترك بترك احد ورثوا رسولا يعني اخزوا النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء لم يورسوا دينارا ولا درهما انما ورد في العلم - 00:26:49

كما في الحديث نادوا ورفعوا بالصوت العالي ماذا هذا صاحوا به طرا اي بالمبتدع. صاحوا بالمبتلي. معنى صاحوا به؟ انكروا عليه يعني صاحبي يتضمن ماذا؟ الانكار العلني. لم ينكروا عليه في الخفاء يعني. يؤلفون الكتب في الرد عليه. يعني كل واحد مبتدع - 00:27:10

اهل السنة ما تركوا اهل البدع. اه الفوا في الرد عليهم. يعني شيخ الاسلام كثير من كتبه في الرد على اهل البدع مسل الاستغاثة مسل

الاستغاثة. رد البكري. بناج السنة - 00:27:42
في الرد على الحلي الشيعي. التسعينية في الرد على الرازي. له كتب كثيرة في الرد؟ نعم. لكن غيرهم من غيرهم يعني غير اهل السنة من اهل البدع هذا حالهم. نعم - 00:27:52
فكثيرون يدعوا للجماعة على اشياء لا يصح فيها الاجماع. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله في مسائل فهو كاذب. يعني مخطئ. كاذب تأتي في اللغة بمعنى مخطئ. الكذب هو الذي يتعمد الكذب او يخطئ. يعني ايه في المسائل - 00:28:11
المعينة والى ثمان مسائل اجمع عليها والأصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين والجماعة قول قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد مات بينه الهدى غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولاه ونصليه جهنم وساءت مصيرا - 00:28:31
وقوله ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا هو الاجماع. وقد جاء رجل الى الشافعي رحمه الله فقال له ما الحجة في دين الله؟ دقيقة في البيت يصلح شيء الحجة في دين الله الشافعي كتاب الله - 00:28:57
قال وماذا قال؟ كتاب الله قال وماذا؟ قال سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وماذا؟ قال اتفقت اتفاق الامم ومن اين ومن اين قلت اتفاق الامم من كتاب الله؟ فتدبر الشافعي رحمه الله الساعة فقال الشيخ - 00:29:19
اجلتك ثلاثة ايام الشافعي ثم انه ذهب الى بيتي فلم يخرج اياما ثم خرج من البيت في اليوم الثالث فجاءه الرجل وقال حاجتي. قال الشافعي. قال الشافعي رحمه الله نعم. قال الله عز حاجات يعني ماذا؟ سؤالي يعني انا اجاوب سؤالي. اين الدليل على الاجماع - 00:29:39
ومن يشاقق الرسول والرسول من بعد ما تبين الهدى واتبع على سبيل المؤمنين نوليه ما يتولى هذه الاية دليلا على الاجماع. واول من استدل بها الشافعي. نعم الجماعة الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف. وانتشر في الامة. والاجماع بحث - 00:29:59
معروف في كتب الاصول. ويتصور الاطلاع على السنة في غير زمن ولكنه لا ينضبط لانه قد يكون من يخالف هذا في مكان من الارض. لكن بما اشترى بما اشتهر يكفي للاجماع. قال والاجماع بحث اصولي معروف - 00:30:27
في كتب الاصول. ويتصور ويجمعوا اهل السنة في غير زمن السلف الصالح. يعني يمكن عقلا ان يقع الاجماع في غير زمن السلف الصالح. يمكن ان الناس العلماء ما هو الاجماع؟ اتفاق علماء العصر على حكم شرعي. صح؟ فيمكن مثلا في هذا الزمن ان نقول العلماء عندنا خمسة الاف في العالم - 00:30:47
فلو اجتمعوا مع بعض واتفقوا على حكم. هذا يكون اجماع. لكن لا ينضبط. ماذا لا ينضبط؟ يعني يدخله الخطأ. لانه من الصعب جدا ماذا ان يجتمعوا في مكان واحد. ومن الصعب كذلك ان تعرفهم كلهم. قد يكون لك عالم مجتهد. وارد ام ليس ولد وليس له تلاميذ. ولا يدرس وليس له كتب - 00:31:07
الوالد لذلك لا ينضبط. لانه قد يكون ثم من يخالف في مكان من الارض. لكن بما اشتهر يكفي الاجماع. يعني المعاصرة بعض المعاصرين قالوا ماذا؟ قال الامام احمد انكر الاجماع بعد الصحابة لانه في زمنه ما كان يمكن ضبط الاجماع. لماذا - 00:31:27
لعدم وجود وسائل اتصال مثلا. اما الان يوجد شيء اسمه مجمع فقهي. تعرفون المجامع الفقهية؟ مثل مثلا مؤسسة. فيه علماء مثلا من كل العالم. فيه فقه حديث تفسير شريعة الشريعة عموما او العلماء ما حاله مولانا العلماء؟ ما حاله؟ مجتهدون مجتهدون فالعلماء هنا يجتمعون - 00:31:47
حصلنا مسألة من المسائل. المسألة مسلا نقل الاعضاء فلو اتفقوا على هام حكم هذه المسألة؟ ممكن نقول هذا اجماع. لكن لا نستطيع ان نقول انه اجماع قطعي. لانه ليس كل العلماء هم اعضاء في هذه المجامع - 00:32:07
واضح حاجة؟ قد يكون لك علماء اخرون ليسوا ليسوا في هذه المجامع يعني. لكن هو يقول يعني هذا الاجماع يكون اجماع ظني. يعمل به. وقد هذا العالم الذي ليس في هذه المؤسسة يخالف لو خالف عالم واحد ليكون اجماع. عند الاصوليين لو خالف واحد فقط في مسألة - 00:32:21

نعم لا ينضبط يعني لا يكون مقطوعا به. بخلاف اجماع الصحابة الصحابة مجتهدون كانوا معروفين. نعم. والاجماع المقصود باجماع من اه من هم؟ من هم من اهل الفقه في الدين الذين يفقهون - 00:32:41

معاني الكتاب والسنة. اما اهل الرواية واهل الاثر من جهة معرفة الحديث مخارجه. ونحو ذلك فالرسليون نص على انه من كان من اهل الرواية ولم يكن من اهل الدراية فلا يعتد به في الاجماع. كفو؟ الان هناك - 00:33:01

علماءهم مجتهدون يستطيعون استنباط الاحكام من النصوص. وعلمهم ماذا؟ محدثون فقط يحفظون الاحاديث ويعرفون اسانيدها هنا الرواة الضعفاء من الثقات. هل هؤلاء يعتد بهم في الاجماع؟ المحدثون؟ الذين ليس عندهم ثقل. الذي يعتدي بهم من - 00:33:21

الذي عندهم فقه اما اهل الرواية في الحديث هؤلاء لا يدخلون في الاجماع مفهوم نفس الشيء يقصد بالرواية اهل الرواية اهل الاثر يصل بالاثر السنة وكلام الصحابة والتابعين نعم. يكون من اهل الدراية. الدراية اننا علم الحديث نوعان - 00:33:41

الرواية والدراية معنى رواية؟ الدراية فهم المعاني واستنباط الاحكام. اه. ده فعل درجة علم هناك علم الحديث رواية وعلم الحديث ماذا؟ دراية. دراية. يعني مثلا فتح الباري فيه العلماني فتح الباري صحيح البخاري. يتكلم عن علم الحديث - 00:34:03

في رواية كمان السند والرجال والترجي للرجال. ويتكلم مع ماذا اعماله؟ معاني. معاني الحديث. هذا يسمى علم الحديث دي رواية؟ نعم. واذا ذكر عدد من اهل السنة ان عقد الاجماع عليها ولا عبرة بخلاف الظاهرية فيها - 00:34:23

اكمل توسيع تكليفك. لانهم لم يكونوا على طريقة ائمة الحديث في الفقه كمال والشافعي واحمد هم ائمة الحديث وهم ائمة الفقه عند اهل السنة والجماعة. هناك خلاف بين اهل العلم في خلاف الظاهرية. هل خلاف الظاهرية معتبر ام غير معتبر؟ الاصح انه معتبر الا - 00:34:38

عود الظهر. الظاهرية دي مدرسة. مدرسة فقهية. اولهم من؟ شيخ الظاهرية داوود بن علي. داوود الظاهري. وابنه ابو بكر. هؤلاء ماذا الناوي نقل في في مواضع من كتب من صحيح مسلم انه لا يعتد بماذا؟ من ليعتد بخلافه. لو خالفوا ليعتدوا بخلافه. لماذا - 00:34:58

عندهم غلو في الارض بالظاهر. اما ابن حزم ليس كذلك. ابن حزم يعتد بخلافه الا فيما لم يكن له فيه سلف. اذا قال المسألة ليس له فيها سلف. واضح فمخالفة للقياس ومخالفة للقياس. واضح ادي المسألة؟ لكن خلافه معتبر. اما يعني لا يصح ان نقول ماذا؟ ان كل الظاهرية خلافهم غير معتبر. لا. انه - 00:35:18

وغيرهم لم يقولوا هذا انما قالوا ماذا قاله داوود بن علي هو الذي نعتدي بخلافنا. في عهد السلف الصالح وما بعده في عدم انضباط وكثرة اختلاف اختلاف لكن المقصود بالإجماع على الفقه والدراية بالكتاب والسنة. ويتصور بعدهم ان يجمعوا ان يجمعوا اذا اجمع الفقراء - 00:35:38

المعروفون بالكتاب والسنة. ولم يعرف مخالفونه بل وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع معانيها الناس من اقوال واعمال باطلة او ظاهرة مما له تعلق بالدين لا شك ان هذه الاصول الثلاثة يوزن بها الناس وتوزن بها الفيات والطواف والاشخاص - 00:35:58

من جهة العناية بالسنة والاستدلال بها واعتماد ما دلالة عليه وانها تفيد العمل وتفيد العلم. سواء كانت متواترة او كانت احد ويرد على من الان على الذين يقولون نعم ليأخذوهم الى احد. فالافادة - 00:36:25

السنة للعلم يشترط لها ثبوت في السنة. يشترط له ثبوت السنة. فهي ثبتت السنة افادت العلم وافادت العمل ايضا بعد ذلك وامام ما ذكره بعد الاصوليين من المعتزلة وغيره من اتباع المذاهب من ان ان احاديث الاحاد لا يفيد العلم انما يفيد العلم الظني فهذا مخالف - 00:36:45

طريقة سلف الصالح بل نقول مفيد العلم ولا نقول يفيد العلم الظني او العلم اليقين لكن كثير من اهل العلم يعبروا بان حديث الاحد يفيد العلم الظني. وقد يفيد العلم اليقين بشروطه. وذلك اذا اذا اختفت به - 00:37:06

او كان مخرجا في الصحيحين ونحو ذلك. وانطلقته الامة بالقبول كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب حجر حيث قال به القراينة في هذا العلم اليقيني. فمن هذا الكلام هناك خلاف بين اهل السنة. في حديث الاحاد هل يفيد العلم؟ ما معنى يفيد العلم ويفيد الظن يعني؟

هل المقصود بالظن هنا الوهم؟ هل المقصود بالظن الوهم - 00:37:23
لأ الظن المقصود به ماذا؟ الظن الراجح. لانك مأمور ان تعمل باليقين. بالظن الراجح. اما الظن الذي جاء عموما في القرآن فهو ماذا؟ هو الوهب. ان يتبعون الا الظن. المقصود به الوهم. اما الظن عند الاصوليين غير الظن عند في لفظ الشارع. حكومة - 00:37:54
يعني الظن عندما يأتي مذموما في الكتاب والسنة فالمقصود به ماذا؟ الوهم لانك عندك مراتب في العلم. المرتبة الاولى اقلها مرتبة ماذا؟ اقلها دي مراتب مرتبة مدى؟ وهم. الوهن. اعلى منها؟ الشكل. الشك. نصف ونصف. اعلى منها؟ الظن. انت تعمل بالظن الراجحي. اعلى منها العلم - 00:38:14
التي هي اليقين. فهمت؟ فانت تعمل بالعلم او الظن. ولا تعمل بالشك والوهم. طيب. حديث الاحاد الذي رواه واحد او اثنان ولم يبلغ حد التواتر هل يفيد العلم اليقين ام يفيد الظن؟ في الحقيقة هذه المسألة اول من ادخلها على اهل السنة هم المتكلمون. والاصح ان يقال ماذا؟ كما فعل - 00:38:34
الشافعي في الرسالة. ذكر هذا الشيخ يوسف الغفيص في بعض شروحاته. ان اول من ادخل هذه المسألة على اهل السنة هم المتكلمون. المتقدمون الشافعي ومن قبله ما فرقوا بين حديث الاحاد وحديث متواتر. واضح؟ لم يقل الاحد يفيد ما تكلمه ان دي مسألة اصلا. لان الكلام على دي مسألة من البدع الحديثة - 00:38:54
اذا كان كليهما يفيد العمل ما الفائدة ان نقول هذا يفيد العلم؟ وهذا يفيد الظن. ما الفائدة؟ لا يوجد فائدة. بل هذا قلل من منزلة الحديث حديث الاحادي يعني في قلوب الناس. عندما تقول له هذا حديث احادي يفيد العلم. يفيد الظن. وهذا حديث متواتر يفيد العلم. هذا يجعل - 00:39:14
يشكون او يستخفون او يقللون لكن على كل حال من قال هذا من اهل العلم ماذا يقصد؟ يقصد في احاديث الاحاديث يفيد الظن بمعنى ان الثقة قد يخطئ لا تستطيع ان تقول ان هذا الحديس مائة بالمائة قاله النبي عليه الصلاة والسلام. الثقة قد يخطئ قد ينسى. صح؟ الاصل ان الثقة والعدل لا يكذب ولا يخطئ. الاصل - 00:39:34
ولكن قد هذا احتمال وهذا احتمال مرجوح ضعيف. فلذلك قال يفيد الظن. الا اذا كان محتفا بالقرائن. معنى احتفت به القرائن كان يحاطت بي احتفت احاطت. القرار يعني الادلة. احاطت به الادلة التي تدل انه يفيد اليقين. من هذه القرائن ماذا - 00:39:56
ان يقول في الصحيحين او تلقته الامة بالقبول. ما معنى تلقته الامة بالقبول؟ يعني كل العلماء عملوا به. فلا تحتاج ان تنظر في سنده ما تلقته الامة تحتاجه الفطرة في سندي كما ذكر الذاكر حفد ابن حجر حيث قال وخبر الاحاديث اذا احتفت به القرائن افاد العلم اليقيني وهناك الافضل. طيب. قال وهناك لفظان هما - 00:40:14
دلة دلة. قضية الثبوت يعني ان يكون سنة قطعية او ثبوت ما كان من ما كان من القرآن القطعية. فالقرآن ثابت بالقطع. يعني روايات منقولة بالتواتر. اما الروايات التي بتواتر بتواتر يعني روايات شاذة ونحو ذلك فهذه عين عند اهل السنة والجماعة - 00:40:34
موقوفة على صحة السلام. بين الصحة السند الى القارئ فانه فانها معتبرة اذا لم تخالف القراءة المتواترة وتفيد العلم وتفيد العمل. وذلك بالخلاف طريقة قاهر القراء فان عندهم القراءات الشاذة. هذه ليست معتمدة - 00:41:04
هل هذا الكلام؟ نرجع من الاول. قال هناك الافضلان عندنا. قطعية الدلالة وقطعية الثبوت. ما معنى الدلالة؟ كلمة واحدة. ما معنى الدلالة؟ المعنى المعنى معنى قطع الدلالة لا يفهم منه الا معنى واحد - 00:41:24
قطع الدلالة معناه ماذا؟ لا يفهم منه الا معنى واحد. هل سؤالي الان هل كل قطع الدلالة قطع الثبوت؟ لا. لا قد يكون قطع الدلالة وظن الثبوت. ما معنى قطع الثبوت؟ متواتر. اكتب امامها متواتر. متواتر. فقطع السجود معناه ماذا؟ متواتر. متوتر - 00:41:38
قرآن القرآن كله متواتر. او ماذا؟ او بعض السنة اكثر السنة احد او متواتر؟ احاد. بعض السنة متواتر. اذا بعض السنة قطع الثبوت اذا لا تلازم بين قطيعة الدلالة وقطيعة الثبوت. يعني مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسنا ثلاثة قرون. ثلاثة قرون. هل قطع الدلال - 00:41:58
الليلة. بفضل الله. لان القرون اختلفوا فيها. هل هي الحيض ام الطهر؟ لكن في الثبوت؟ قطعي. قطعي. والعكس في السنة قد تكون

السنة ماذا؟ ظنيت الدلال يعني حديث احد. ولكن معناه لا يختلف فيه. لا يختلف فيه. انما الاعمال بالنيات. مفهوم ما هي؟ نية قصد. واحد في احاد مثلا - 00:42:18

طيب قال قطعية الثبوت. يعني ان يكون ثبوت السنة قطعيا او ثبوت ما كان من القرآن قطعيا. لماذا قال ما كان من القرآن؟ لان هناك قراءات شاذة كرات شابة ضعيفة. فالقرآن ثابت بالقطع. يعني الروايات المنقولة بالتواتر. الرواية كانت قراءات المنقولة بالتواتر. واضحة - 00:42:36

اما الرواية التي لم تنقل بالتواتر القراءة التي بتلقى بالتواتر يعني الروايات الشاذة ونحو ذلك. فهذه عند اهل السنة والجماعة موقوفة على صحة السلف. قد يكون عندنا رواية ليست متواترة. فلا يجوز ان نقول انها ماذا؟ قرآن. ولابد للكون من التواتر. لكنها صحيحة السند - 00:42:56

الى من قالها؟ فما موقفنا من هذه الرواية؟ من جهة التلاوة بالاتفاق لا يعمل بها. لا تقرأ. تصحيح ودليلها؟ من جهة الدليل والعمل في في خلاف بين اهل العلم. الشيخ يذكر لم يكن الى مذهب واحد ومذهب العامر ومذهب الحنابلة. انهم يقولون يعملون بها - 00:43:18

لانها صحة ماذا؟ بالسند الى قارئها. يعملون بها. يعني مثلا هناك قراءة ها فدية عام مسكين. ولذلك يقرأ القرآن مساكين فبعض اهل العلم وابن حنبلة عملوا بهذه القراءة. قالوا الذي يفطر في رمضان لابد ان يطعم مساكين على عدد الايام. لا ينفع ان يطعم مسكين واحد مثلا ثلاثين يوما. لابد من - 00:43:35

ثلاثين مسكين فهمت؟ فيقول ماذا؟ فاذا صح السند الى القارئ فانما اعتبر معتبرة في ما لك القراءة المؤتمر في ماذا؟ انظر في الكتاب. مؤتمرة في ماذا؟ في المعنى في الدلالة. اذا لم تخالف القراءة المتواترة يعمل بها. وتفيد العلم وتفيد - 00:43:59

لكن لا تفيد التلاوة وذلك بخلاف طريقة القراء. القراء عندهم القراءة الشاذة ليست معتمدة ليست معتمدة في ماذا؟ في القراءة. في القراءة وفي العمل. اما بعض اهل العلم قال معتمدة - 00:44:17

لماذا؟ في الدلالة ليس في القرآن. متفقون انها ليست معتمدة في القرآن. فهمت؟ نعم. ازا في المعنى والدلالة صح؟ نعم. طبعا. معتبرة المعنى والدلالة في المعنى والعمل. هم. في المعنى والعمل. ما الدلالة هي العمل؟ الدلالة هي المعنى. نعم - 00:44:30

اهل السنة والجماعة انه اذا صحت القراءة بان صح سندها ولو لم تكن متواترة فانها تفيد العلم والعمل. العلم المعنى معناها يعلم والعمل. نعم والقطعية راجعتنا لثبوت ذلك من جهة الصحة الاسناد في في الشام. وتواتر معروف في القراءات العشر عما او ما هو اكثر من ذلك - 00:44:49

تكون قطعية الثبوت اذا كانت متواترة اما اذا كانت خيرا متواجدة فيقال انها ظنية الثبوت. وهذا الاصطلاح يعني ان طريقة طريقة اثباتها لم تكن على وجهك على وجه لانها لم تنقل بالتواتر. يقابل ذلك وقطيعة الدلال من الكتاب والسنة - 00:45:13

ومعنا نادر واغلب النصوص للاحكام ليست قطعية دلالة بل فيها مجال للاجتهاد. واما الاخبار الخبر عن الله عز وجل او عن صفاته او عن قصص الانبياء فهذه قاطعة الداء من جهة حصول اليقين. مما دلت عليه - 00:45:37

قد يكون هناك الفاظ تحتمل كذا وكذا ويكون فيه مجال للفهم والدلالة. اما من اما الاحكام فانها قد تكون نص من الكتاب والسنة وقد لا يكون. نعم. وعند الاصولية النص يكتسب القطعي القطعية اذا سلم من اثني عشر امرا - 00:45:55

موجودة في كتب الاصوليين. نعم والمقصود ان هذه الاصول يزن بها اهل السنة والجماعة الناس. ولم يذكر شيخ الاسلام رحمه الله قياسنا لان القياس مختلف مختلف فيه حتى عند السلف الصالح. فمنهم من لم يقس ولم يرضاه بالقياس - 00:46:15

والقياس نوعان. هذا مما يدل على ماذا؟ قول الخلاء القياس مختلف فيه الى اخره. يدل على ماذا؟ يدل على ان الظاهرية ليس كله ها لأ ليس كلهم لا يعتدوا بخلافهم. الم يقل لا يعتد بخلاف الظاهرية؟ نعم. يمكن القياس. مع ذلك اعتدوا بماذا؟ بخلافه. نعم. لان له السلف. نعم - 00:46:37

الاول قياس القواعد وهو من جهة علوم المعنى. وهذا لا خلاف فيه بين السلف. بل كان السلف يعملونه كثيرا. وهو من علم النافع العظيم الثاني القياس الفروع والمعروف عن الاصولين بالقياس والحاق فرع باصل علة - 00:46:57

من جامعة بينهما ويقصدون بالفرع الحكم المسكوت عنه. وبالاصل حكم المنصوص عليه مثلا الحاق المخدرات على الخمر جبل اسمه ابيض وما القياس قياس القواعد فهذا هو الذي يسمى عموم المعنى وهو الذي تكلم عنه ابن القيم في اوائل اعلام الموقعين على رب العالمين واعطال الكلام - 00:47:19

وهو الذي يسمي تحقيق المناطق. وهو الذي يكون من الفقهاء في العبادات. مثال هذا. ولم يذكر مثال. مثال قياس القواعد الذي يسمى عموم المعنى. يعني مثلا الفقهاء قالوا ماذا؟ الائمة الاربعة قالوا ماذا؟ بجواز المسح على الجبيرة - 00:47:41

قياسا على الماس على خفين مع ان الفخاء يقولون ماذا؟ لا قياس لا قياس في ماذا العبادات اليس يقولون هذا؟ عندما يقول لا قياس للعبادات يقصد قياس الفروع. قياس فرع لا ينفع انت عبادة جديدة - 00:48:00

قياسا على عبادة ثابتة بالنص. اما قياس عموم المعنى هم نظروا ان المعنى في المسح على الخفين. ما هو المعنى عنده ما المعنى ها التيسير الخف هذا ملبوس يشق ماذا؟ ملبوسه. نزعه. معناه يمكن ان تنزعه. قالوا من باب اولى الجبيرة لان الجبيرة مشقة - 00:48:20

نزعها اكتر من مشقة نزع الخف. فنقيس الجبير على الخف في قياس معنى. ما هي المعنى؟ يعني العلة. الذي يسميه الاصوليون تحقيق كلمة تحقيق المرض عند الاصوليين هو معناه اثبات العلة في الاصل. هذا تعريفه. المناط هو العلة. المناط هو ماذا؟ هو العلة. الوصولين له ثلاث الفاظ في باب القياس - 00:48:42

لا تحقيق مراته ماذا؟ قناة فقهية اسمها ايه؟ تحقيق مراته وماذا؟ ها تخريج المرض وتنقية المرض. التحقيق هو اثبات العلة في ماذا؟ لا عفوا. اه. عفوا. التحقيق والبت العلة في الفرض. والتخريب - 00:49:05

العلة في ماذا تحقيق المناط اثبات العلة في الفرع. والتخريج هو بيت العلة في ماذا؟ في الاصل. معنى هذا. اعطيك مثال. قلنا ما هو المناط؟ المسح على خفين التخفيف. فالان تثبت هذه العلة تحققها في ماذا؟ في الفرع. ما هو الفرع عندنا؟ الجبيرة. هل العلة متحققة في الجبيرة ام لا؟ نعم - 00:49:22

يقول المتحققة فيقول نمزح. فتحقيق المناط هو اثبات العلة في ماذا في الفرع والتخريج هو ماذا؟ استخراج العلة الموجودة في الاصل. التخريج معناه ماذا؟ ان تنظر في المسح على خفين - 00:49:46

قل العلة في الحكم الذي هو جواز المسح على الخفين هي التيسير. فهمت العلة؟ نعم. تخريج؟ اما التنقيح ما هو ان تزيل الاوصاف غير المؤثرة في الحكم. ان تزيل الاوصاف غير المؤثرة في الحكم. يعني مثلا نطبق نطبق مسألة التنقيح هذه على مسألته - 00:50:01

شخص يقول لك المسح على الخفين لان العلة هي ان الخف في الرجل. فلن نقيس عليه الجبيرة اذا كانت في اليد. نقول كونه في الرجل هل ده وصف ماذا؟ غير مؤثر. الشريعة لا تفرق بين الرجل واليد. ما الداعي للتفريق يعني؟ فهمت؟ فنقول كونه في الرجل هذا وصف غير مؤثر - 00:50:21

فنلغيه. الغاءه يسمى ماذا؟ الغاء يسمى ماذا؟ تنقيح. من نقح. نقح معناها ماذا هذا باب حدث الذي لا يؤثر. فاذا الموت تلتحم بممط ازالة الاوصاف التي يظن انها تؤثر في الحكم وهي لا تؤثر - 00:50:41

كم يمثلون مثلا في كتب الاصول بماذا بقصة الاعرابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال جاء رجل الاعرابي الذي عليه الصلاة والسلام ثأر الرأس يضرب صدره. يقول وقعت على اهلي في نهار رمضان فامره النبي بالكفارة. ما العلة في الكفارة؟ الوقوع. الوقوع. هل العلة انه عربي؟ لا - 00:50:59

المصادرة من دخول هذا التلقيح تزيل ماذا؟ وصف انه انه اعرابي وانه يضرب صدره فانت تنقيحهم من تحقيق المناط اذا هل يعنينا هنا؟ فهمت التلقيح والتحقيق والتخريج؟ تحقيق المواقف معناه ماذا؟ انهم يحققون العلة في الفرع - 00:51:19

واضح هنا؟ واذا سمى ماذا؟ قياس القواعد يسمى قياس القواعد. سماها بعض الاصولين كالشاطئ لقياس القواعد. نعم قال وبعض الطلاب لا يفرق بين القياس وبين القواعد تجد انه في باب العبادات يرى انه الالحق شيئا بشيء فيقال هذا قياس والقياس في العبادة الممتنع. يعني - 00:51:37

مطلب العلم يظن لماذا؟ ان الفقهاء عندما يقيسون في العبادات يقولون ماذا؟ القياس ممتنع. القياس ويبطلون هذا القياس. لا هذا ليس بصحيح العلماء ما زالوا يقيسون في العبادات في اشياء كثيرة جدا. بالنظر الى ماذا؟ الى الى العلة الى المعنى. فلو اتفقا - 00:51:58

الامران في المعنى يقيسون. ويصح ان نسميه قياس فروع. ما المشكلة؟ حتى لو سميناه قياس فروع. ونحن القول الفقهاء لا قياس في العبادات على ماذا؟ على العبادات لا تعلم علتها. لا تعلم - 00:52:18

علة اما ما علمت فيه العلة ما علمت فيه العلة يجوز فيه ماذا؟ يجوز فيه القياس والامثلة على القياس في العبادات كثيرة جدا في الفقه. نعم؟ الشيخ ممكن يوجد في القياس - 00:52:31

نعم. تقول مثلا نقيس صلاته. نعم؟ لأ ما هو لا ده فيه نص. ما هو قياس فيما ليس فيه نص. نقيس مثلا صلاة العيد الصلوات الخمس في وجوب الاذان لكل هذا قياس لا يصح. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى العيد بغير اذان. وفعل مبطل لهذا القياس. لاننا لا نعلم العلة. والعلة معلومة عند اهل العلم ان - 00:52:41

تكرر الصلاة خمسة تكرر كل يوم فيحتاج الى اجتماع الناس. والناس قد ينسون الوقت. اما العيد مرة واحدة في السنة فنصح القياس هنا. نعم؟ طيب كذلك مثلا لا يصح ان تقيس ماذا - 00:53:09

انت قيس مسح الرقبة على مسح الوجه الوضوء يعني يقول الوضوء فيه تنظف. العلة في الوضوء هي الطمأنينة. التنظف. هذا هو المناط. ورقبتي يصيبها الوسخ كما يصيب وجهه فسامسح رقبتي في الوضوء. نقول من قال لك ان العلم هي التنظف؟ الالة ليست التناظر. لو كانت العلة هي التنظف لما امر بالوضوء في هذه الاعضاء ماذا؟ المخصوصة - 00:53:19

هذا جزء من العلة. فهمت؟ نحن علمنا جزءا من العلة. هناك اجزاء اخرى نحن لا نعلمها. ولكي تقيس لابد ان تعلم ماذا؟ كل اجزاء العلة. فهمت وهذا ليس بجيد الصحابة الحقوه بعض لبعض من جهات عموم المعنى. من جهة لقياس القواعد وهذا مقبول عندهم باضطراب - 00:53:43

مقبول كثيرا جدا يعني تجد الصحابة كثيرا جدا والفقهاء يقفون نعم. وما قياس الفروع فهذا الذي فيه بينهم خلاف. وما كان منه هذا اعتمد هو ائمة السنة كمالك الشافعي واحمد وما كان منهم خفيا فهو عارضة عرضة للاخذ والرد. القياس الجري - 00:54:06

الذي تظهر علته اخذوا به. اما القياس الخفي هذا فيه اجتهاد عرضة لماذا للاخذ والرد مفهوم على العموم ثم ثم ثم مباحث طويلة في ذلك لكن هذه اصول تجمع هذه هذا الموضوع - 00:54:26

في طريقتي ومنهج اهل السنة والجماعة. قال رحمه الله يزن بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطلة وظاهرة تعلق بالدين. يعني هذه الأصول لا يوزن بها ما له تعلق بالدنيا. لأن هذا الأصل فيه توسع. اما ما له تعلق بدين - 00:54:48

فيزن الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة باحوال الناس الافراد وطوائفهم. توزن واقوالهم توزن بهذه النصوص. فمن كان متبعا طريق السلف الصالح. فهو على طريقة والجماعة فهذه فهذه اصول توزن بها الاقوال والاعمال وتوزن بها المقاصد وتوزن بها النيات يوزن بها ما ظهر وما بطن ولا شك انه - 00:55:08

لكن لا يحسن تطبيقه الى الا الراسخون في العلم. لان تطبيقه يحتاج الى الدقة خاصة في الامور الباطنة اما الاعمال الظاهرة فهذه قد يشترك فيها الكثيرون من جهة الوزن لهذه الاصول - 00:55:34

مسال الاعمال الباطنة قال يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس. من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين. الاصول الثلاثة التي ماذا؟ هي ماذا معنى؟ الاصول الثلاثة؟ كتاب الاصول. الكتاب والسنة والاجماع. يحكمون به يعني يزنون على - 00:55:52

الباطلة. الظاهرة. هل يعني الانسان معنى ذلك ان العالم يستطيع ان يعلم ما في باطن الانسان؟ ليس هو المقصود يعني. المقصود ان الاعمال الباطنة مثلا خلافهم مثلا. في من استفتح الصلاة مرائيا. اتفقوا ان صلاته ماذا؟ باطلة. طب لو بدأ الصلاة مخلصا ثم طرأ عليه الرياء - 00:56:13

هل تقتل صلاته كلها؟ ام يثاب على اصل صلاته ويعاقب على الباقي؟ فيختلفون. فيزنون يرجعون الى ماذا اللي قدر الكتاب والسنة. مثلا يجدون فيه ادلة الكتاب والسنة قوله تعالى مثلا ان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وهذا الرجل - 00:56:32

لا شك انه عمل ماذا؟ خيرا. مثقال ترى من خير عندما افتتح الصوت مخلصا. فلا يحكمون على كل الصلاة بالبطلان كما قال بعض العلماء فتجدوهم عندما يختلفون في بعض المسائل الباطنة يرجعون الى ماذا؟ الى ادلة الكتاب والسنة. كما كما مثلت يعني في هذا المثال. فهذه الاصول توزن بها - 00:56:49

الاقوال والاعمال وتنزل بها المقاصد وتوزن بها النيات. المقاصد يتكلمون مثلا عن باب سد الضائع اعتبار المقاصد في العقود. لان شخصا مثلا بائع عنبا لمن يتخذوه خمرا فنقول للبيع فاسد. لانه اعانه على ماذا؟ على محرم. فاعتبروا المقاصد هنا - 00:57:08

نعم ويوزن بها ما ظهر وما بطن. ولا شك انه ميزان عظيم. لكن ليحسن التطبيق هذا الميزان الا الراسخون في العلم. الى العلماء لان التطبيق هو يحتاج الى دقة الى ضبط - 00:57:29

خاصة في الاعمال الباطنة. في الامور الباطنة اعمال القلوب. اما الاعمال الظاهرة فهذه قد يشترك فيها الكثيرون من جهة الوزن بهذه الاصول. يعني قد يحسنها كثير من العلماء الاعمال الباطنة لا يحسنها الا القليل. نعم. ثم قال في المجد فصل ثم من من هم؟ ثم هم مع هذه الاصول - 00:57:40

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشجاعة هذه الجملة من كلام الشيخ والاسلام رحمه الله في هذه العقيدة المباركة بان فيها اصول المذهب للسنة والجماعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفيها انواع - 00:58:00

ولاة الامور الذين ولاهم الله عز وجل على المسلمين. فهذا الاصل هو الامر والنهي من عملية وادخاله في العقيدة جاءت من جهته ان الفرق الضالة كالخوارج والرافضة والمعتزة خالفوا في هذه الاصل في هذا الاصل - 00:58:16

وتركوا ما كانت عليه الجماعة الاولى. فخالفت الخوارج طريقة الصحابة وخالفت الشيعة والرافضة طريقة الصحابة والتابعين في هذا العصر وكذلك خالف المعتزلة المعتزلة اهل السنة في هذا العصر. فذكر شيخ الاسلام كغيره من ائمة الاسلام. بمعتزل لهم الاصول الدين خمسة - 00:58:36

العدل والتوحيد والمنزلة بين المنزلتين ومنها ماذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان كل من فعل معصية يخرج عليه. نعم كل من يفعل يخرج عليه. ليكفر. معتزلة. نعم المعتزلة. المعتزلة الخوارج وافقوهم كذلك. المعتزلة خرج اليهم لانك لم يتفقون على ماذا - 00:58:56

على ان الكبيرة تكفر نعم. سنة الامر والنهي لانها من مسائل كبيرة التي خالف فيها اهل السنة اهل الضلال. ومسألة الامر المعروف والنهي عن المنكر من مسائل عظيمة في الدين. لان الصلاة في الدين سببه الامر والنهي والدعوة الى الخير. والفاسد في الدين - 00:59:19

او في حياة الناس. فساد. فهو الفساد في الدين. او في حياة الناس سببه ترك ما توجب الشريعة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا صار من مسائل العظام. وعده طائفة من اهل العلم من اصول الدين ومبانيه للعظام. لا تمام - 00:59:39

طيب اركانهم. اركان مبانيه اي اركان نعم وقلنا من اول الكلام مسألة الامر ونهي المنكر من المسائل العظيمة في الدين. لان الصلاح في الدين سببه الامر والنهي والدعوة الى الخير. قال تعالى كنتم ماذا - 00:59:58

خير امة اخلصت تأمري بالمعروف وتنهى عن المنكر تؤمنون بالله. فقدم ماذا؟ قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدمه على ماذا على الايمان تؤمنون تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - 01:00:34

لان الامر بالمعروف داخل فيه الايمان. هو ايمان وزيادة. اول معروفة تأمر به مدى الايمان. هو ايمان وزيادة. ما هي الزيادة؟ انك امرت غيرك. فخيرية هذه الامة لم تكن فقط بالايمان بالله. انما كانت بماذا؟ بالامر. بالامر والنهي. نعم. لان الصلاح في الدين سببه ماذا؟ الامر والنهي والدعوة الى الخير - 01:00:51

والفساد في الدين او في حياة الناس سببه ترك ما توجبه الشريعة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لابد ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وفق ما توجبه الشريعة. ليس وفق العرف مثلا. او الهوى - 01:01:11

ها قد يكون العرف مثلا في في آآ في اماكن معينة مثلا ها ان المرأة ان صوت المرأة عورة وهذا قول ضعيف في الشريعة فيمكنون انكارا شديدا جدا اذا كلمت المرأة رجلا لحاجة. او بعث واشترت - 01:01:30

هذا ليس ممكن حتى تنكره اصلا انما تنكر ما توجبه الشريعة من المنكرات. وتأمر بما امر به الشريعة من من الواجبات. نعم هذا معنى قوله آآ بسبب ترك ما وجبه الشريعة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكذلك في النظر - 01:01:45

المصلحة والمفسدة. وسيتكلم على هذا بعد قليل. يعني عندما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لابد ان يأمر بشيء ورد في الشريعة. وانت تكون طريقته في الامر موافقة للشريعة. لا يأمر مسلا بمعروف ويخلف مكانه منكر اكبر منه. او لا ينهى عن المنكر ويخلفه ماذا؟ منكر اكبر. لابد ان يزول - 01:02:06

او يخلفوا منكا اقل. نعم لهذا صار من المسائل العظام وعدة وطائفة صار يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني. من المسائل العظام وعده طائفة من اهل العلم من اصول - 01:02:26

ومبانيه العظام الامر والنهي يعني مفهوم كده؟ نعم. ثم قال رحمه الله ثم هم اعدادي. ثم هم هذه الاصول يعني الاصول التي سلفت يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة والامر والنهي جاء في الكتاب - 01:02:36

في مواضيع كثيرة منها قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ومنها قوله عز وجل ولتكن ولتكن ولتكن ولتكن منكم امة امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. امة - 01:02:58

جماعة طائفة. هذا دليل ان هذا واجب على الكفاية. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر عليكم المفلحون دل على ان الفلاح مقيد بهذا الفعل. الامر والنهي. نعم - 01:03:22

ومنها قول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. نعم. ومنها قول الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. والاية في هذا الامر - 01:03:38

كثيرة ومن سنة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وغيره من حديث ابي سعد آآ الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبالقلب وذلك اضعف الايمان - 01:03:59

بحث وتجسس لا يجوز الا في حالة واحدة ذكرها اهل العلم. هل يجوز التفتيش عن المنكرات ان تفتش عن المنكر. يعني مثلا شخص يقول لك فلان يشرب خمر في بيته. وانت تعرف انه صادق. ان الذي اخبرك صادق. هل لك ان تذهب الى البيت وتطرق الباب وتفتش ان يشرب خمرا ام لا - 01:04:20

التنظيم. لا يجوز. الا في حالة واحدة ما هي؟ قالوا لو غلب على ظني ان من اخبره صادق هذا الشرط الاول. والشرط الثاني انه سيمنع المنكر اذا كان فيه تعدي على الغير. يعني - 01:04:40

مثلا شخص قيل له ان فلان اخذ شخصا في بيته وسيقتله هنا تقتحم البيت عليه. ان كنت كان عندك هذه السلطة يعني فهمت وتأمن المفسدة من هذا. تاكسي للبيت عليه حتى ماذا؟ تمنع وقوع هذا المنكر. او فلان اخذ هذه المرأة ليزني بها. يغتصبها مثلا - 01:04:54

فهمت لك ان تفعل هذا. اما الاصل لا يجوز تجسس لماذا؟ للبحث عن المنكر. هناك كتاب جيد جدا للشيخ خالد السبت. اسمه فقه الامر بالموافقة المنكر كتاب كبير. جمع ما تفرق؟ نعم - 01:05:14

اسمه فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. للشيخ خالد السبت. نعم؟ المنكر وهو هذا المنكر لا تنكره عليه ولا تسأله عنه. لانه ماذا لم يظهر به؟ لم يظهر بهذا المنكر هو اللي ظهر - 01:05:28

تنكر اذا علمت وجهر به. فهمت؟ نعم. اولا اذا كان هذا خبر صادق الثاني اذا متعدي مسل لمنع المفسدة. اه منع المفسدة. المفسدة تتعلق بالغير بالغير بالغير. هم. فيه قتل فيه هتك عرض وتستطيع ان تمنعه. نعم - 01:05:48

هذا اول. الاول ان يكون الذي اخبرك صادق. نعم. الشرط الثاني. نعم. ان يمكنك منع المفسدة اذا كانت لان المفسدة تكون مفسدة متعلقة بالغير. متعلقة لماذا؟ كقتل النفس كاتلاف المال كانتهاك العرض. نعم؟ واضح هذا - 01:06:08

نعم في قال ما من نبي بعثه الله في امة قبله لكان له من امتي حواريون واصحاب ويأخذون بسنتي ويقتدون بامره. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم - 01:06:25

فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امتي حواريون الحواريون مصطفى. اصحاب مقربون. واصحاب هذا اعم من الحوالين. يأخذون بسنته. يعني يعملون بسنته وبشريعته ويقتنون بامره - 01:06:50

ثم انها الهاء هنا يسمى هاء ماذا؟ ضمير الشأن. يعني ان الشأن يعود الى غير مذكور. انه تخلف من بعدهم خلوف. معنى خلوف؟ خلوف. خلوف جمع خلف خلفا بعدين خلف. خلف والخلف معناه ماذا؟ الرديء والسيء. الخلف من كل شيء وماذا؟ الرديء والسيء. الردي - 01:07:10

يسمى خلفا السي يسمى ماذا؟ خلف في الخلف مفرد وجمع خلوف. تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. يعني يفعلون بخلاف ما امرهم الله عز وجل. ثم ذكر حال الناس معه فمن جادهم بيده فهو مؤمن وجاء بالسان فهو مؤمن اخر الحديث - 01:07:33

وفي المسند من حديث ابي بكر رضي الله عنه اذا خطب الناس فقال لهم ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية في غير موضعها وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 01:07:53

واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده او اشتكى ان يعمه الله بعقابه. والايات والاحاديث في هذا الباب كثيرة معلومة يضيق المقام عن ذكرها وبسطها. وقد - 01:08:13

على هذا العصر وهو وجوب الامر باللعب المعروف. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما المقصود بقوله ابو بكر؟ طيب الاية ظاهرها ماذا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. كيف تعرض انفسكم حتى تفهم الاية؟ هذا اسمه مصدر. انفسكم لانفسكم انفسكم. كيف تعربها؟ مفهوم - 01:08:33

لعليكم. عليكم هذا اسم فعل امر. عليكم ليس حرف جر. هذا ليس حرف جر. عالة يعني ماذا اسم فعل المعنى الزم. الزم نفسك معنى ايه الزم نفسك؟ اهتم بنفسك. اهتم بنفسك. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. يعني الزموا - 01:08:55

انفسكم في اصل اخوها. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فظاهر الاية ان الله يقول لنا ماذا؟ افعل ما امرك الله به اشهد انك تغير بالمعروف ولا تنهى عن المنكر. هذا الظاهر خطأ. او فهمها بعض الناس خطأ. فقال قال ابو ابو بكر ماذا؟ يا ايها الناس انهم تقرؤون هذه الاية - 01:09:15

دعونا في غير موضعها. هم. معنى الاية عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. اين الدليل في الاية؟ اين الكلمة في الاية التي تدل على وجوب الامر احسنت اذا اهتديتم - 01:09:35

لان من الهداية من ترك الامر والله لا يكون مهتديا. فهمت؟ من اهتدائكم ان لم تأمروا تامروا. فاذا امرتم ونهيتم ولم تطاع في هذه الحالة لا يضركم من ضل. يعني متى لا يضركم من ضل؟ لو قال تعالى يا ايها الذين عليكم يا ايها الذين ملكوا عليكم انفسكم - 01:09:49

لا يضركم من ضل وسكت. قد يقال يعني. لكنهم لا لا يوصفون بالايمان ولا بالاهتداء الا اذا ماذا؟ الا اذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب. فهمتم الاية؟ اذا رأيتم الظالم - 01:10:09

اذا رأوا الناس اذا رأى الناس الظالم فلم يأخذوا على يدهم ان يأخذوا على يديه الامر بالمعروف. ينهونه عن المنكر. اخذ على يده لماذا؟ ضرب على يده معناه بدأ كلاية عن النهي - 01:10:31

يعني المنكر. اوشك ان يعمهم الله بالعقاب. ان يعمهم الله بماذا بعذاب. لكن هناك خلاف معتبر بين السلف في تفسير الاية. وذكر التفسير المشور. هناك تفسير اخر ان بعض السلف قالوا هذه الاية يعمل بها عند فساد الزمان - 01:10:41

وادي مسألة تعرض لها الشيخ خالد الست في كتابي بالتفصيل عقد لها فصلا. وهل يجب الامر والنهي عند فساد الزمان اذا غلب على الريب انه لا يطاع انه لا يجب يستحب. لا يجب - 01:10:57

فهمت؟ ماذا يقول الشيخ يعني بعض اهل العلم فسروا هذه الاية بماذا؟ متى يكون عليكم انفسكم؟ قال بعض اهل العلم لم يأتي تأويلها بعد. وقال بعض السلف لم يأت تأويلها بعد - 01:11:10

واستدل بالحديث حديث ضعيف لكن معناه صحيح. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأيت شحا مطاعا. معنى شحا مطاعا بخنا مطاعا. وهوى متبعا فعلا كل واحد يتبع ماذا؟ هواء. هو يعرف ان الذي يفعله حرام. شخص مثلا يدخن حرام. امرأة متبرجة قالت تعلم ان التبرج حرام. هواء متبعا - 01:11:22

واعجاب كل ذي رأي برأيه. هذا بالضبط كأن النبي عليه هذا الواقع. يقول له هذا حرام يقول لا لا هذا مكروه فقط يقول لك هذا حرام يقول لا ان افعل هذا للمصلحة. اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيي فعليك بخاصة نفسك - 01:11:42

لا تأمر ولا تنام. هذا حديس ضعيف. لكن معناه اخذ بي كثير من اهل العلم. هو ماذا؟ انه يسقط الوجوب عند فساد الزمان وغلبة الظن ان الذي تأمره لن لن يهتدي. وبعض اهل العلم قال لأ قلب الوجود مطلقا. المسألة فيها خلاف وادلة للفريقين. المهم يعني - 01:12:03

ده بعض اهل العلم فسروا الاية بماذا؟ بالتفسير الثاني الذي ذكرته انها لم لم يحل وقتها بعد ولا تكون عند فساد الزمان. طيب قال والايات والاحاديث في هذا الباب كثيرة معلومة يذوق المقام عن وقد اجمعت الامة ايضا على ان على هذا الاصل هو وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ نعم. وهذه الجملة لا شك - 01:12:23

مهمة تحتاج الى تفصيل وبيان. لان شيخ الاسلام اجمل اجمل احكام الامر اجمل. اجمع اجمل الامر بالمعروف ونهي عن المنكر في قوله. من يفصل؟ اجمل عكس في الفصل ده. على ما توجبه الشريعة. لان هذا ليس الفقه. هذه المسألة طبعا - 01:12:43

فقه الامر بالمعروف ونهي عن المنكر. مسألة فقهية طويلة. طويلة جدا هذه المسألة. والكلام فيها كثير. نعم. فهذه فيها تفاصيل كثيرة. تفاصيل اقوال اهل السنة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي مذكور بعض المسائل التي في ايضاح لهذه الجملة - 01:13:03

مين هو؟ المسألة الاولى في تفسير المعروف والمنكر فان المعروف في النصوص التي جاءت الامر به هو باب حسنه في وعرف حسنه في الشرع. ما عرف حسنه عرف ماذا؟ نعم. حسنه في الشرع ليس في العقل - 01:13:23

المنكر هو ما عرف قبحه في الشرع وقال بعض اهل العلم المعروف اسمه جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من امور الخير. والمنكر اسم جامع لكل ما يسخط سخطه الله عز وجل ويأباه من امور الشر. فدخل في المعروف الواجبات والمستحبات ودخل في المنكر - 01:13:42

حرمت واعظم المعروف توحيد الله عز وجل. واشبع المنكر واقبحه ابشع. ابشع يعني اقبح نفس المعنى. واردائه الشرك جل جلاله. ولهذا قال ابو العالية في قول الله سبحانه وتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا - 01:14:05

بالمعروف والنهي عن المنكر لا اه تابع من كبار التابعين قال فكان امرهم بالمعروف انهم دعوا الى الله وحده وعبادته لا شريك له. وكان نهيهم عن المنكر انهم نهوا عن عبادة الشيطان - 01:14:25

عبادة الاوثان وكل معروف في القرآن فهو التوحيد وكل منكر في القرآن هو الشرك. ذلك لطاعات ذلك ان طاعاتي ابواب الخير كلها من فروع التوحيد ومن اثار التوحيد. والمعاصي من اثار الشرك. فلهذا اعظم ما يؤمر به التوحيد ويؤمر بالفروع ومساجده والمستلزمات - 01:14:44

من الطاعات وكذلك اعظم ما ينهى عنه ويذكر الشرك بالله جل جلاله صلاة وزكاة لابد ان ندعو الناس الى التوحيد. هم يقولون لا

يسقط الامر والنهي الا في احوال. منها حال ذكرته وحال ماذا - 01:15:07
كثرة المنكرات. وعدم اتباع الناس للحق. واضح هذا؟ نعم. منها حال الحال الثاني حال الاكراه. ويشترط في الاكراه ماذا غلبة الظن. يعني غلبة الظن انه لو نهى عن هذا سيقتل مثلا. او سيكون تلف عضو من اعضائه او فقدان ما له. فهذا قد يعرض فيه بالترك. اما ما عدا - 01:15:31
لان لابد من الايذاء. قال تعالى يا بني اقم الصلاة. لقمان قال لابنه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر. لماذا ذكر الصبر؟ لانه لابد ان يؤذى. لا يمكن ابدا ان يأمر بالموافقة وينهى عن المنكر ولا يؤذى فلابد من الايذاء في الامر والنهي والايذاء - 01:15:51
مجرد الاذاء لا يسقط الامر والنهي. نعم والمعروف درجاته والمنكر ايضا درجات. ولهذا قال من قواعد اهل السنة انه اذا تزاحم معروفان يطلب ما كان اعلى اذا تزاحم المنكرات يدفع ما كان اعلى. فيترك الاقل لما هو اعلى. لما هو اعلى لما هو اعلى - 01:16:08
وينكر الاعلى لان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وضرر المفاسد. بعض الناس يخرجون الى مولد النبي خوفا يتهمه الناس هذا ليس اكراه ما الذي ساق عليه؟ اذا استطعت ان تجعل جوابا عاما يختلف بحسب الحال. لو كان ساق عليه ضرر لا يطيقه قد يقال بالجواب - 01:16:33
وصل لحد الاكراه. نعم. نعم؟ لم يكن عليه اي شيء الاتهام. مم. ما هذا ليس ضرر؟ النسخة الثانية حكم الامر بالمعروف ونهي عن المنكر وتفصيل الكلام على احوالهم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مأمور به في النصوص - 01:16:58
هذا الوجوه هل هو وجوب عينيه او ام كفائي؟ الجواب في المسألة في المسألة تفصيل. وهو ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على المعين اه اذا رآه كما جاء في الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 01:17:18
قلبي وذلك اضعف الايمان. النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا. من لفظ عام يشمل ماذا كل المكلفين رجل كان وامرأة. نعم صبي كان وبالغ. طالما هو صبي مميز. يشمل كل مكلف. كل مكلف فيشمل كل مكلف - 01:17:38
من رأى منكم طبعا ولكذا الصبي لا يجب عليه الا اذا بلغ. من رأى منكم منكرا نكرة في سياق ماذا الشاطر من تعم كل منكر. فليغيره بيده. قوله فليغيره اعم ولا من دقة الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:58
اعم من قولي فليزله ما الفرق؟ يزيل ينتفي. ينتفي لو قال من دعى منكم منكرا فليمطه بيده مثلا. كما قال اماطة الاذى عن الطريق. او يزله بيده. لن يدخل فيها ماذا؟ لن يدخل فيها ماذا؟ التغيير. ما هو التغيير؟ او على الشكل لا تبديل - 01:18:15
في منكر الالة اللي ممكن اقل. في قلبه. يعني شخص مثلا يشرب زجاجتين خمر. وانت تكسر الزجاجة. اكسر الزجاجة. انت غيرت المنكر غيرتها. لكن لو قال فليزله بيده. الاثنين. ستقول خلاص لن افعل لاني لا استطيع ان ازيله. صح؟ قال فليغيره - 01:18:39
تغيير يشمل ماذا؟ يشمل مرتبتين ان تزيله بالكلية؟ وان تقلله فهمت؟ فليغيره بيده. فان لم يستطع وحد عدم الاستطاعة نعم يدخل في سور كثيرة يعني يكون مكره مثلا او يخاف ماء اذا اضطرت بعد ذلك - 01:18:59
عظيم اه او غير ذلك او مفسدة اكبر عدم الاستطاعة ليس معناها ماذا؟ الاكراه فقط. اول ما تقول فان لم يستطع قضية في دينك ماذا؟ قد يأتي في دينك الاكراه لا ليس الاكراه فقط. لن يستطع ياخذ فيها الاكراه انك ممكن لا تستطيع ان تنكر او تخف على نفسك خوفا شديدا. ويدخل فيها - 01:19:19
غلبة الظن انك لو انكرت هذا المنكر سيخلفه ماذا؟ منك الاكبر. هذا ايضا من عدم الاستطاعة. من عدم الاستطاعة ان تراه يفعل المنكر وتتركه وانت قادر ان تنكره. لكن لماذا لا تنكره؟ لانك لو انكرت عليه سيفعل منكر اكبر. امثلة كثيرة. شخص مثلا مدمن للدخان - 01:19:39
وكان قبل ذلك مدمن الخمر الان ترك الخمر وناب من الدخان. فانت تعرف انك لو نهيت عن الدخان سيرجع الى الخمر لا يجوز ان تناول الدخان. بل اتركه الدخان ولكن هذا لا نعرف مثال مثال اخر قال شيخ الاسلام لما رأت تتار - 01:19:59
الذين اسلموا يشربون الخمر واصحابه وارادوا ان ينام قال اتناهم يشربوا الخمر. يشربون الخمر. لانكم لو نهيت لانك لو نهيت عن

شرب الخمسة يفيق ويقتل المسلمين. هم القطار معروفين بالقتل فهمت؟ انقلبت الظن. غلبت الدم تجري مجرى اليقين. يكفي غلبة الظن في هذا. يعني مثال اخر شخص مثلا شخص مثلا - 01:20:16
يشاهد ارطغرل. مثال واقعي. ارطغرل. نعم صح. وانت قلت لا تجاوز طغرل. ساشاهد آآ افلام لا بأس. فهمت؟ يعني يدرس الحمد لله مسلسل تركي. اه مسلسل. لا. فقد يرى بعض المحرمات وتتركه يفعلها. لانك لو نهيته عنها سيشاهد ماذا - 01:20:36
فهمت فالذين قال فان لم يستطع وعدم الاستطاعة ليس المقصود بها ما ان الاكراه فقط. الاكراه وغلبة الظن انك لو نهيت عن هذا المنكر سيخلفه منك الاكبر فان لم يستطع فبلسانه والغزالي في احياء يوم الدين ذكر لمراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خمسة مرات يبقى خمسة صحيحة. ما هي - 01:21:06
مراتي؟ اه مراتب الامر ولا هي خمسة. قال التعريف والوعظ والتعنيف والتهديد بالضرب والضرب ستة هي السلاح. ستة. اول مرتبة من مراتب مكة مدى التعريف. معنى التعريف. تعريف الحرام بعض الناس مثلا واجه شخصا - 01:21:29
يشرب دخان. يقول انت غبي كيف تشرب هذا البكر ولا يعرف اصلا. لابد ولا ان تعرفه. هل هذا منكر. طب عرفة ولم يترك تنتقل مرحلة الاعلامية التي بعد التعريف ها الواعظ ما الوعظ؟ ما الفخم التلف والوعظ؟ في وعظ بالواو. الوعد التخويف. تخوفه بالنار. ان هذا منكر ولا يقف على - 01:21:49
تعظوه موعظة طب لم ينفع معه الوعظ الثالثة التعنيف. ما هو التعنيف؟ الكلام الشديد. انت فاسق انت فاجر كذا. الكلام الشديد. تعنيف. تعنيف بالنون من عنف شدد في الكلام قسوة في الكلام. طيب الرابعة هذه الثلاثة كلها في الداخلة في ماذا في القول؟ فنغيره بماذا؟ فان لم يستطع فبلسانه - 01:22:12
طبعا النبي عليه الصلاة والسلام الذي ذكره لم يذكره بالترتيب لابد ان تفهم هذه مسألة مهمة. من رأى منكم كرف الغني بيده. هذا الكلام يستطيع له ولاية ازالة المنكر. اما من ليس له الولاية. ولاية كمثل اب عن ابنه. الزوج عن الزوجة. الامير على الناس. اما باقي الناس يبدأون ماذا - 01:22:38
للقول والقول ثلاث مراتب لا ينفع ان تجاوز مرتبة قبل مرتبة الا تكون معتديا. لا ينفع ان تقول له وانت فاسق قبل الامام قال لك انه فاسق لا يعرف. شخص يشرب الخمر. ممكن لا يعرف ان الخمر حرام - 01:22:58
اسلم حديثا. ممكن. لا يعرف ان هذا الفعل منكر. فلابد ان تعرفه تعريف ثم الوعظ ثم التعنيف. طيب اثاث لن تنفع تنتقل الى اليد. واليد لها مراتب اربعة هناك بعض ان هناك اربعة في القول الرابعة في القول. الرابعة في القول التهديد بالضرب - 01:23:09
التهديد. الادنى. بالضرب. هذه ادنى من مرتب. نعم بمعنى انه يؤدده بكسر منكر وبضربه. ان كان من اهل الولاية التي بعدها والى اهل الولاية ايضا الضرب. الخامسة التي بعدها والاخيرة قال الغزالي ولا تكونوا الا للامام - 01:23:30
جمع الاعوان وشهر السلاح جماعة مثلا يبيعون الخمر في الدكاكين والامام نهاهم فلم ينتهوا له ان يقاتلهم. فهمت؟ فهذه المراتب هكذا ذكرها ذكرها اهل العلم. فان لم يستطع فان لم يستطع - 01:23:52
قلبي وذلك اضعف الايمان. هذا اضعف الايمان ان تنهى بقلبك عندنا ما معنى ما معنى بقلبه يعني؟ يعني يقرأ هذا الفعل بقلبه. والبغض بالقلب يقتضي عملا من اعمال الجوارح. ما هو؟ الدعاء - 01:24:07
لأ عم اعمل جوارح ها مفارقة مكان المنكر يعني لا ينفع ان تقول انا اكره فعله لن انكر عليك فاجلس معه. فهمت؟ وقد نزل عليكم في كتاب الذي سمعتم ايات الله فلا تقعدوا معه. فلا يجوز ان يجلس مع اهل المنكر الا اذا كان مقنعا بشورة الاكراه المعروف عند الفقهاء دي مسألة اخرى - 01:24:22
فلابد كما يقول البعض العلماء ماذا؟ اما ان تزيل المنكر واما ان تزول عنه. اما ان تزيل انت المنكر واما ان تزول عنه. تزول انت عنه فيجب على من رآه عينا مع القدرة. وان كان المنكر له مراتب التي التي سيأتي بيانها - 01:24:42
على وجه الكيفية والمنكرات التسمد والواجبات قسما. فهناك واجبات يشترك في معرفتها الجميع. والمنكرات يشترك في معرفة انها جميع المسلمين. مثال في الواجبات الصلاة والزكاة وصلة الارحام وقراءة القرآن وما شابه ذلك. ومثال في المنكرات - 01:25:05

الخم والزنا والسرقة واخذ الششوة. وشهادة الزور ونحو ذلك. فهذا الذي يشترك في معرفته الجميع يجب انكار فيه على لا يختص ان كان فيه باهل العلم. لان هذا معروف انها موقنة للجميع. لا احد يجعل ان هذه الامور واجبة ومحرمة. واما ما كان من مسائل التي - 01:25:29

نحتاج لبيان الادلة واستدل من اهل العلم لا يشتركون في معرفتها الجميع. مما لا يعلمه الا الخاصة. او طلبة العلم فهذه يشترط فيها لمن انكر ان يكون على علم. واما المسائل التي يكون الورود فيها مورود الاجتهاد وان - 01:25:49

يكون المورد فيها مورد اجتهاد. الاجتهاد فان العلم فيها منوط باهل العلم الراسخ في وما كان من مسالي يتعلق بالفرد فانه يكون ان كان فيه بحسب علمه. يعني اذا علم شيئا - 01:26:09

من انكر بحزب العلم. كما ذكر ذلك النووي وغيره. فتفسير المقام في هذه في هذا لا بد منه. وهو انه للوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العلم. قبل الامر والنهي. فلا يأمر ولا ينهى. فلا يأمر ولا ينهى. فلا يأمر ولا ينهى ينهى - 01:26:29

بالله عليك وهناك وسائل علم مسائل العلم وهناك مسائل العلم بها مشتركة. هذه يأمر بها كل احد فكل مسلم يجب عليه ان يأمر بالصلاة ان يأمر بالصلاة. وينهى عن الزنا. لان هذه مشتركة. واما المسائل - 01:26:49

الاجتهادية او المسالك الخفية او المسائل التي تحتاج الى نظر ورعاية مصالح ونحو ذلك. فهذه لابد فيها من علم. لكن علم لكن علم اهل العلم رازخين فيها. راسخين. راسخين فيها. لان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها ودار المفاسد - 01:27:12

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان العامر بالمعروف الناهي عن المنكر يجب عليه ان يكون عالما قبل ان يأمر وينهى وان يكون متيقنا بحصول مصلحة في امره ونهيه ودار المفاسد. المفسدة. ليس التأقل هنا معناه اليقين - 01:27:32

اليقين في مقام ماذا؟ غلبة الظن. فان دخل في الامر والنهي بظن ولو كان ظنا راجحا اثم. لان الدار مفاسد مقدم على جلب المصالح. ولكن بعض اهل العلم خالفوا الشيخ في هذه المسألة فقال لو غلب على ظنه ان الظن يجعل مجال اليقين. ينهى نعم - 01:27:52

هو الشيخ عصام طب دقيقة يقول قال شيخ الاسلام من امر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يكون عالما قبل ان يأمر وينهى صح؟ بالزبط. وان يكون متيقنا لحصول المصلحة في امر ونهي من دار المفسدة. فان دخل في الامر والنهي بظن ولو كان ظنا رجحا اثما. لان ضرر المفاسد مقدم على جلب المصالح. قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى - 01:28:12

ان الامر والنهي وان كان متضامنا لتحصيل مفسدة مصلحة ودفع مفسدة. فينظر في المعارض له. فان كان الذي يفوت من المصالح او يحصل من المفاسد اكثر لم يكن مأمورا به. لو انت نهيت عن المنكر والذي سيحصل ماذا؟ مفسدة اكبر. او امرت بمعروف - 01:28:48

والذي سيفوت معروف اكبر لم يكن مأمورا به بل يكون محرما ان تأمر او ان تنهى لانه سيفوت بالامر ماذا؟ مصلحة اكبر ويفوق ويقع بالله ماذا اكبر. بل يكون محرما اذا كانت مفسدته اكثر من مصلحته - 01:29:08

طيب لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة ليس بميزان العقل. هم؟ بميزان الشريعة. لا ينفع تقول لو دعوت الناس الى التوحيد سيؤدي الى مفسدة اكبر. يقول لك تقول لهم ايه مفسدة اكبر؟ يقول لك تفرق الناس وقوع البغض. نقول هذه مفسدة ليست معتبرة - 01:29:23

ميزان الشريعة. لان حفظ الدين مقدم على ماذا؟ على هذه هذه مفسدة متوهمة. طيب. لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتى قدر الانسان على اتباع النصوص لم يعدل عنها. يعني طالما انك قادر على اتباع النص لا يجوز ان تتركه وان تعدل عنه او تتركه. ولا اجتهد رأيه لمعرفة الاشباه والنظائر. نعم - 01:29:43

وقل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدالتها على الاحكام. هذا كلام جميل جدا لشيخ الاسلام. يقول معرفة المصالح والمفاسد المرجع فيها الى ماذا؟ الى النصوص. فهمت؟ وقل لا يجتهد برأيه. لمعرفة الاشباه ليقيس. لماذا؟ لان من - 01:30:03

جدا ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها تعوز ان تجعله يحتاج. اعوزه يعني ماذا؟ ما معنى اعوزه؟ جعله يحتاج. يعني من قادر جدا ان تجعلك النصوص تحتاج الى غيرها - 01:30:23

لو كنت عالما وخبيرا بدلالة النصوص على الاحكام تستطيع ان تجد اي حكم في النصوص من يدن يقول وعلى هذا اذا كان الشخص

او الطائفة جامعين بين معروف ومنكر شخص واحد. او الطائفة جماعة من الناس. يجمعون بين معروف - 01:30:38
منكر. بحيث لا يفرقون بينهما. معنى بحيث لا يفرقون بينهما. لو نهيتهم عن المنكر سيتركون المعروف فهمت؟ لنهاية من المنكر سيتركون المعروف. بحيث لا يفرقون بينهما. بل اما ان يفعلونهما جميعا - 01:30:56
او يتركونهما جميعا. لم يجدوا ان يأمروا بالمعروف ولا ان ينهوا عن المنكر. مطلقا هكذا بل لابد ان تنظر يا اخي حليم اولا. بل ينظر. فاذا كان خروف اكثر امر به وان استلزم ما هو دونه من المنكر. ان كان المعروف اكثر يعني مثلا بعض الجماعات كجماعات التبليغ مثلا قد - 01:31:11
علوم بعض المنكر مثلا هو انهم مثلا يعني يشترطون على الناس ان يخرجوا في سبيل الله اياما معينة. هذا يقول بعض اهل العلم انه بدعة. بدون ليس محل يروح في هذه المسألة الان - 01:31:31
لكنهم يفعلون معروف ماذا؟ اكثر دعوة الناس. وانت لو نهيتهم عن هذا المنكر سيترك المعروف الاكبر الذي هو ماذا؟ دعوة الناس. اي من يفعل الامرين معا واما ان يتركوهم معا خلاص اتركهم يفعلون ما يفعلون. فهمت؟ نعم قال وان استلزم ما هو دونه من المنكر. نتركهم يفعلون المعروف لانه اكثر من - 01:31:41
المنكر. ولم ينه عن منكر يستلزم تفويت معروف اعظم منه. لا تنام عن المنكر الذي هو الخروج ايام معينة. لان هذا سيفوت ماذا؟ معروف اكبر منه ودعوة الناس. بل يكون النهي حينئذ من باب الصد عن سبيل الله. مع انك تظن انك تنهى عن المنكر. هذا يكون من باب الصد عن سبيل الله. قال والسعي - 01:32:01
من باب الصد عن سبيل الله والسعي في زوال طاعته. وطاعة رسوله. لانك عندما تنام عن الخروج تقول لهم خروج بدعة كما يقول بعض اهل العلم. وان كان هذا ليس مسلما - 01:32:21
سيقول لك ماذا؟ آآ سيقول لك خلاص لن نخرج نترك الدعوة. نحن لا ندعو الى بهذه الطريقة. فهمت والسعي في زوال طاعته وطاعة رسوله وزوال فعل الحسنات. طب ان كان المنكر اغلب من المعروف نهي عنه. وان استلزم - 01:32:31
هذا النهي يعني فوات ما هو دونه من المعروف. لو كان المنكر اكبر حتى اللي المعدة فوائد ما دونه من المعروف. ويكون الامر بذلك المعروف المستلزم للمنكر الزائد عليه امرا بمنكر - 01:32:48
وسعيا في معصية لله ورسوله. لو انت امرتهم بالمعروف في هذه السورة الثانية. وهذا المعروف اقل اقل مصلحة من المنكر. المنكر اعظم فهمت مثلا اه مثال هذا مثلا الناس الذين يذهبون للطواف بالقبور - 01:33:04
المنكر شرك هناك معروف ما هو المعروف عندما يذهبون مثلا هناك يتصدقون على الفقراء. تقول لا بأس اترككم يطوفون بالقبول لانني كان معروف. يتصدقون على الفقراء. نقول لا لابد ان تنام عن المنكر - 01:33:22
المعروف ان المنكر هنا اعظم؟ قال ويكون الامر بذلك المعروف هو الصدقة على الفقراء المستلزم للمنكر والطواف بالقبور امرا بمنكر. عندما تأمره بالصدقة للفقراء عند القبور قل له اذهب الى القبور فتصدق على الفقراء. حتى ان تعلم انه لا يطوف. هذا سيفتح الذريعة لمنكر - 01:33:34
يشهد هذا المنكر الذي هو الشرك يقرهم عليه وقد يفعل مثله واضح هذا؟ هم؟ يكون امرا بمنكر وسعيا في معصية الله ورسوله. ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى الرجل ان يذبح ابلا ببوانة - 01:33:55
خوفا ان يكون ماذا؟ فيها وثن يعبد مع ان هذا معروف. لو قال فيها وثنية تقول له لا تفعل. سينهاه عن المعروف خوفا من ماذا من الممكن الاكبر هو ان يعبد الله في مكان يعبد فيه غير الله. نعم. وان تكافئ المعروف والمنكر هذه حالة ثالثة. الحالة الثالثة ماذا؟ يتساويان - 01:34:09
انت كافئ بالمعروف والمنكر متلازمان لم يؤمر بهما ولم ينهى عنهما. فتارة يصلح الامر وتارة يصلح النهر النهي وتارة لا يصلح لامر ولا نهي حيث كان والمعروف متلازمين وذلك في الامور المعينة الواقعة. يعني هي دي واقعة عين تحتاج الى النظر في كل مسألة. اذا الحالة الثالثة اذا تساوى المعروف معه - 01:34:30

عمالة مع المنكرون يحتاج الى ماذا؟ الى اجتهاد في كل مسألة. وقد تختلف انظار المجتهدين. ممكن العالم يرى ان المنكر هنا اولى بتركه. وعلى الاخر يقول لك لا المنكر اولى بعدم تركه وينهى عنه. فهمت؟ فهمت؟ نعم - 01:34:51

فهذه القاعدة اظن اظنها مجمعا عليها فيما ذكره شيخ الاسلام ان الامر والنهي المقصود منه تحصيل المصالح ودار المفاسد. فاذا كان والناهي عن العلم بان المصلحة من الامر ستكون برجحان. وان المفسدة لن تكن عنده للرجحان. فهذه اذا تيقن - 01:35:09

ذلك تخاف الامر والنهي ولم يأثم. واما اذا كان الموقف مضمونا ان ان كان المنكر قد يكون معه مصلحة فانه يأثم بالامر والنهي لانه لابد من العلم والتيقن لأن الظن يكتفى به فتحصر من هذه المسألة ان الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر واجبة وقد يكون واجب العين - 01:35:29

وقد يكون واجبا كفائيا. اذا قام به طريفة من الناس كفى البقية. والمسائل العامة العظيمة الامر فيها والنهي يكون لاهل العلم تطالب بالسياسة الشرعية وبالخلفاء وكذا يكون فيها لاهل العلم لا يدخل فيها العامة لا تتعلق بما لديه كثير من الناس - 01:35:49

نعم لا يدخل فيها العامة او من لم يكن راسخا في العلم. نقف هذا الموقف عندنا مسألة ثانية - 01:36:09